

المنهج العملي في توضيح

أحكام التجويد

طريقة جديدة لعرض قواعد التجويد



تأليف

محمد علي عبد الباقي السبهي

المدرس بمدرسة شعبة لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض

المنهج العملي في توضيح أحكام التجويد

تأليف

محمد علي عبد الباقي السبعي

المدرس بمدرسة شعبة لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض

دار الوطن للنشر

ح) دار الوطن للنشر والتوزيع - ١٤٢٢هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

عبد الباقي، محمد علي

المنهج العملي في توضيح أحكام التجويد - الرياض

٥٦ ص ١٧٤ X ٢٤ سم

ردمك: ٠ - ٢٧٤ - ٢٨ - ٩٩٦٠

أ- العنوان

١- القرآن - القراءات والتجويد

٢٢ / ٠٢٦٩

ديوي ٩، ٢٢٨

رقم الإيداع: ٢٢ / ٠٢٦٩

ردمك: ٠ - ٢٧٤ - ٢٨ - ٩٩٦٠

الطبعة الأولى

١٤٢١هـ - ٢٠٠١م

دار الوطن للنشر - الرياض

هاتف: ٤٧٩٢٠٤٢ (٥ خطوط) فاكس: ٤٧٢٣٩٤١ - ص. ب. : ٣٣١٠

pop@dar-alwatan.com

www.dar-alwatan.com

البريد الإلكتروني:

موقعنا على الإنترنت:

بسم الله الرحمن الرحيم

تقريظ

أمين عام التوعية الإسلامية بوزارة التربية والتعليم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله الذي أرسله الله بالهدى ودين الحق بشيراً ونذيراً، وهادياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه ومن اتبع أثره إلى يوم الدين .

أما بعد :

فهذا الكتاب **(المنهج العملي في توضيح أحكام التجويد)** اشتمل على جملة من أحكام التجويد عرضت بشكل سهل ومبسط يساعد قارئ القرآن الكريم على الإتيان في قراءة كلام الله - جل وعلا - وترتيبه ونطق حروفه بشكل صحيح وإخراجها من مخارجها .

والتجويد يضفي على قراءة القرآن جمالاً للقارئ والسامع . والقرآن الكريم مُيسر والله الحمد كما قال تعالى: ﴿ **وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ** ﴾ [القمر:

١٧] . وجاء في الصحيحين عن عائشة - رضي الله عنها - أن النبي ﷺ قال: « **الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق فله أجران** » .

المنهج العملي في توضيح أحكام التجويد

وهذا دليل على تيسير الله سبحانه على العباد، فكل مسلم ومسلمة بحاجة لمثل هذا الجهد العلمي المبارك المتصل بكلام الله لا يستغني عنه .
فشكر الله للأخ المؤلف جهده، ونسأل الله أن يرزقنا وإياه النيّة الخالصة لله - جل وعلا - والعمل الصالح، إنه هو القادر على ذلك .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وزارة التربية والتعليم
أمين عام التوعية الإسلامية
سعود بن عبد العزيز العاصم



المقدمة

الحمد لله ذي الطول والإحسان، الكريم المنان، منزل القرآن على خير بني الإنسان، والصلاة والسلام على أفضل من علم القرآن، فأنار به البصائر، وأخرج به الناس من الظلمات إلى النور، فهدى به قلوباً غُلِّفًا وأعيناً عمياً وآذاناً صمًا، صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد :

فلَمَّا كان تعلم القرآن الكريم وإتقانه من أفضل وأجل القُرْبَات التي يَتَقَرَّبُ بها العبد إلى ربِّه - جل وعلا - لقوله ﷺ: «الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة»، ولَمَّا لأحكام التجويد من أهمية بالغة في مساعدة المسلم التالي لكتاب ربِّه قمت بعمل هذا الكتاب (المنهج العملي في توضيح أحكام التجويد).

والذي اخترت فيه طريقة مغايرة لكثير من كتب التجويد، وتسهيلاً لعرض المادة العلمية بغية أن ينفع الله به مَنْ شاء من عباده، حيث يلمح القارئ التوضيح لبعض أحكام التجويد التي لا تُؤخذ إلا عن طريق المشافهة، حاولت تقريبها كتابةً حتى يصل إلى المقصود من الحكم، فمثلاً: الإدغام في قوله تعالى: ﴿مَنْ يَعْمَلْ﴾ كتبتها: (ميعمل)، و﴿مِنْ بَعْدِ﴾ كتبتها: (مباعد)، وكذلك الحروف المقطعة في أوائل السور عرضتها بطريقة ميسرة تسهل على أي قارئ الطريقة الصحيحة لقراءتها مع بيان مقدار مدِّ كل حرف مثل: ﴿طَسَمَ﴾ كتبتها: (طاسين ميم) ... مع الاهتمام بعرض بعض المواضيع المهمة التي تهتم قارئ كتاب الله، وقَلَمًا يجدها في كتب التجويد مثل: عرض بعض الكلمات التي يخطئ فيها كثير من الناس أثناء تلاوتهم لكتاب الله. هذا مع ما سيحده القارئ من الجديد في هذا الكتاب.

علماً أن موضوعات هذا الكتاب كانت نتيجة لِمَا لمستهُ أثناء تدريسي للقرآن الكريم وتجويده في حلقات تحفيظ القرآن والدورات التي تُعقد لهذا الشأن على مدار عشرين سنة أو تزيد.



المنهج العملي في توضيح أحكام التجويد

هذا وأتقدم بالشكر الجزيل والثناء العطر بعد شكر الله للشيخ يحيى إسماعيل إسحاق لما قام به من جهد في هذا الكتاب، وإثراء لبعض مواده.

سائلاً المولى - سبحانه وتعالى - أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم وأن ينفع به المسلمين، وأن ينفعني به ويثقل به موازيني يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

المؤلف



مع القرآن الكريم

الآداب الحسان لتلاوة القرآن الكريم:

القرآن كتاب الله عزَّ وجلَّ، ينبغي للمسلم أن يداوم على تلاوته ليحصل له النفع، ولا بد له قبل تلاوته من آداب منها:

- ١ - أن يقصد بتلاوته وجه الله عزَّ وجلَّ.
- ٢ - القراءة على طهارة، ولا يجوز مسُّ المصحف وهو مُحدث.
- ٣ - أن تكون القراءة في موضع نظيف كالمسجد.
- ٤ - أن يستقبل القبلة عند القراءة.
- ٥ - الاستعاذة ثم البسملة عند ابتداء القراءة.
- ٦ - أن يقرأ بخشوع وتدبر.
- ٧ - أن يرفع صوته بالقراءة بشرط عدم الإيذاء.

القواعد الحسان لحفظ القرآن:

هذه بعض القواعد التي تعينك على حفظ القرآن الكريم:

- ١ - إخلاص النية وصلاح المقصد.
- ٢ - أن يصحح النطق بالقراءة.
- ٣ - تحديد نسبة الحفظ لكل يوم حسب حاله.
- ٤ - عدم مجاوزة المقرر اليومي حتى يجيد حفظه.
- ٥ - عدم مجاوزة السورة حتى يربط أولها بآخرها.
- ٦ - المحافظة على رسم واحد لمصحف الحفظ.

المبادئ الحسان لفهم وتدبر القرآن:

التلاوة والحفظ كلاهما طريق يوصلك إلى الفهم والتدبر، فإذا قرأت القرآن وحفظت ما تيسر منه فلا بد لك من التدبر، ومما يعين على التدبر:

- ١ - القراءة بتدبر وتمعُّن وحضور قلب.

المنهج العملي في توضيح أحكام التجويد

- ٢ - التفكير في المعاني .
- ٣ - ترديد الآية يُعين على التدبر .
- ٤ - الرجوع إلى التفسير لمعرفة المعنى .
- ٥ - تحسين الصوت بالقراءة .
- ٦ - الاستماع والإنصات له إذا قُرئ .

وأخيرًا: فإنَّ التلاوة والحفظ والتدبر طريقك إلى العمل بالقرآن حتى تكون ممن يقيم حدوده وحروفه .

* * *



حامل القرآن

ينبغي لحامل القرآن أن يكون على أكمل الأحوال وأكرم الشمائل، وأن يرفع نفسه عن كل ما نهى القرآن عنه إجلالاً للقرآن، وأن يكون مصوناً عن دنيء الاكتساب به، شريف النفس مترفعاً على الجباية والجفاة من أهل الدنيا، متواضعاً للصالحين وأهل الخير والمساكين، وأن يكون متخشعاً ذا سكينه ووقار.

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «يا معشر القراء، ارفعوا رؤوسكم فقد وضح لكم الطريق فاستبقوا الخيرات، لا تكونوا عيالاً على الناس».

وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: «ينبغي لحامل القرآن أن يُعَرَّفَ بليته إذا الناس نائمون، وبنهاره إذا الناس مفطرون، وبحزنه إذا الناس يفرحون، وببكاؤه إذا الناس يضحكون، وبصمته إذا الناس يخوضون، وبخشوعه إذا الناس يختالون».

وقال الحسن بن علي رضي الله عنه: «إنَّ مَنْ كان قبلكم رأوا القرآن رسائل من ربهم فكانوا يتدبرونها بالليل، ويتفقدها في النهار».

وقال الفضيل بن عياض: «حامل القرآن حامل راية الإسلام، لا ينبغي أن يلهو مع مَنْ يلهو، ولا يسهو مع مَنْ يسهو، ولا يلغو مع مَنْ يلغو تعظيماً لحق القرآن».

وقال أحد العلماء: «حَمَلَةُ الْقُرْآنِ ثَلَاثَةٌ: رَجُلٌ اتَّخَذَهَا بَضَاعَةً يَنْقُلُهَا مِنْ مِصْرَ إِلَى مِصْرَ، يَطْلُبُ مَا عِنْدَ النَّاسِ، وَرَجُلٌ حَفِظَ حُرُوفَهُ وَضَيَّعَ حُدُودَهُ وَاسْتَدْرَجَ عَطْفَ الْوَلَاةِ، وَاسْتَطَالَ بِهِ عَلَى النَّاسِ، وَرَجُلٌ عَلِمَ مَا فِيهِ وَحَفِظَهُ وَعَمِلَ بِهِ دَاعِيًا وَعَابِدًا، وَهُوَ خَيْرُ الْحَمَلَةِ».

مفاهيم تجويدية

١- **اللحن في القرآن**: وهو الخطأ والميل عن الصواب عند قراءة القرآن، وينقسم اللحن إلى قسمين:

أ - **لحن جلي** «ظاهر»: وهو عبارة عن خطأ يظهر على ألفاظ القرآن فيُخلُّ بصحة القراءة، ويكون في الحرف مثل استبدال حرف الضاد بالظاء في مثل قوله تعالى:

﴿ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا آيَاتَهُ ﴾ [الإسراء: ٦٧]. أو في الحركة مثل: ضم التاء في قوله تعالى: ﴿ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾ [الفاتحة: ٧].

ب - **لحن خفي**: وهو عبارة عن إهمال أحكام التجويد في القراءة مثل: ترك الإدغام في المدغم، وترك المد فيما ينبغي مده... إلخ.

٢ - **الغنة**: وهي صوت لذيذ له رنين مركب في جسم النون والميم يخرج من الخيشوم «أعلى الأنف».

تصاحب:

(١) النون الساكنة والتنوين في حالة الإدغام بغنة والإقلاب والإخفاء.

(٢) النون والميم المشدتين.

(٣) الميم الساكنة في حالتها الإخفاء والإدغام.

٣ - **التسهيل**: وهو عبارة عن النطق بالهمزة بين همزة وحرف مدٍّ موافق لحركتها، فتجعل الهمزة المفتوحة بين الهمزة والألف، وهي في كلمة (أعجمي) من قوله

تعالى: ﴿ أَعْجَمِي وَعَرَبِي ﴾ [فصلت: ٤٤].

٤ - **الإمالة**: وهي تقريب الفتحة من الكسرة، والألف من الياء من غير قلب خالص ولا إشباع مبالغ فيه.

المنهج العملي في توضيح أحكام التجويد

وهذا في كلمة (**بَجْرَئِهَا**) من قوله تعالى: ﴿ **بِسْمِ اللَّهِ بَجْرَئِهَا وَمُرْسَتْهَا** ﴾ [هود: ٤١].

٥ - **الإشمام:** وهو ضم الشفتين عقب إدغام النون الأولى في الثانية للإشارة إلى حركة النون المدغمة، وهذا في قوله تعالى: ﴿ **مَالِكٌ لَا تَأْمِنُنَا عَلَيَّ** ﴾ [يوسف: ١١].

٦ - **الرَّوم:** وهو إخفاء حركة النون الأولى في قوله تعالى: ﴿ **مَالِكٌ لَا تَأْمِنُنَا عَلَيَّ** ﴾ [يوسف: ١١]، وهو وجه آخر لقراءة هذه الكلمة، يعني إظهار حركة النون الأولى واختلاسها وتضعيف صوتها، يسمعه القريب دون البعيد.

أحكام النون الساكنة والتنوين

النون الساكنة: هي الخالية من الحركة والثابتة لفظاً وخطاً ووقفاً كنون « عن - من » وتكون في الأسماء والأفعال والحروف .

التنوين: هو نون ساكنة زائدة تلحق آخر الأسماء لفظاً ووصلاً، وتفارقه خطاً ووقفاً، وعلامته فتحتان أو كسرتان أو ضمتان .

وللنون الساكنة والتنوين قبل أحرف الهجاء أربعة أحكام وهي:

الحكم الأول: الإظهار الحلقي:

ومعناه إخراج النون الساكنة أو نون التنوين الواقعة قبل أحرف الإظهار من مخرجها من غير غنة. وحروف الإظهار هي الحروف الحلقيّة الستة: (أ، هـ، ع، ح، غ، خ).

الأمثلة

الحرف	مع النون الساكنة في كلمة	مع النون الساكنة في كلمتين	مع التنوين	ملاحظات
أ	وَيَنْفُونَ	مَنْ أَمِنَ	وَجَنَّتِ الْفَأْفَا	إظهار حلقي
هـ	يَنْهَوْنَ	مِنْ هَادٍ	جُرْفٍ هَارٍ	إظهار حلقي
ع	أَنْعَمْتَ	مَنْ عَمِلَ	سَمِيعٌ عَلِيمٌ	إظهار حلقي
ح	وَأَنْحَرِ	فَإِنَّ حَاجُوكَ	عَلِيمٌ حَلِيمٌ	إظهار حلقي
غ	فَسَيَنْغَضُونَ	مَنْ غَلِي	وَرَبِّ غَفُورٌ	إظهار حلقي
خ	وَالْمُخَيَّقَةُ	مِنْ خَلَقِي	عَلِيمٌ خَيْرٌ	إظهار حلقي

الحكم الثاني: الإدغام:

ومعناه إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً. وحروف الإدغام ستة مجموعة في قول: «يرملون». (ي، ر، م، ل، و، ن). وهو قسمان:

المنهج العملي في توضيح أحكام التجويد

القسم الأول: الإدغام بغنة: وحروفه أربعة: «ي-ن-م-و».

الأمثلة

الحرف	مع النون الساكنة	كيفية قراءتها	مع التنوين	كيفية قراءتها	ملاحظات
ي	مَنْ يَعْمَلْ	مِيعْمَل	سِحْرٌ يُؤْتِرُ	سِحْرُ يُؤْتِرُ	الإدغام مع الغنة
ن	مِنْ نِعْمَةٍ	مَنْعَمَة	أَمْنَةٌ نِعَاسًا	أَمْنَةٌ نِعَاسًا	الإدغام مع الغنة
م	مِنْ مَالٍ	مَمَّال الله	آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ	آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ	الإدغام مع الغنة
و	مِنْ وَالٍ	مِوَال	إِيمَانًا وَهُمْ	إِيمَانًا وَهُمْ	الإدغام مع الغنة

القسم الثاني: الإدغام بغير غنة: وحرفاه «ل-ر».

الأمثلة

الحرف	مع النون الساكنة	كيفية قراءتها	مع التنوين	كيفية قراءتها	ملاحظات
ل	مَنْ لَبَنٍ	مَلْن	سَائِغًا لِلشَّرْبِ	سَائِغًا لِلشَّرْبِ	الإدغام بغير غنة
ر	مِنْ رَبِّهِمْ	مِرْبِهِم	غَفُورٌ رَحِيمٌ	غَفُورٌ رَحِيمٌ	الإدغام بغير غنة

الحكم الثالث: الإقلاب:

ويعني قلب النون الساكنة والتنوين ميماً مخفأة عند حرف الباء مع إظهار الغنة فيها:

الأمثلة

الحرف	مع النون الساكنة	كيفية قراءتها	مع التنوين	كيفية قراءتها	ملاحظات
ب	مَنْ بَعْدَ كَلَّا لِيَبْدَنَّ	مَمْبَعْد لِيَمْبَدَنَّ	سَمِيعٌ بَصِيرٌ عَلِيمٌ يَدَاتِ الصُّدُورِ	سَمِيعٌ بَصِيرٌ عَلِيمٌ يَدَاتِ الصُّدُورِ	مراعاة الغنة مراعاة الغنة

المنهج العملي في توضيح أحكام التجويد

الحكم الرابع: الإخفاء الحقيقي:

ومعناه النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام عارياً عن التشديد مع بقاء الغنة.
وحروف الإخفاء هي المذكورة في أوائل كلمات هذا البيت:
صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دم طيباً زد في تقي ضع ظالماً

الأمثلة

الحرف	مع النون الساكنة في كلمة	مع النون الساكنة في كلمتين	مع التنوين	ملاحظات
ص	مَنْصُورًا	أَنْ صَدُّوكُمْ	رِيحًا صَرَّصَرًا	ينبغي في حالة الإخفاء للنون الساكنة والتنوين أن تكون في حالة بين الإظهار والإدغام مع بقاء الغنة بمقدار حركتين
ذ	مُنْذِرٌ	مَنْ ذَكَرِ	سِرَاعًا ذَلِكَ	
ث	مَنْشُورًا	مِنْ ثَمَرَةٍ	مُطَاعٍ ثُمَّ آمِينَ	
ك	يَنْكُتُونَ	مِنْ كُلِّ	عَادًا كَفَرُوا	
ج	أَنْجَيْتَكُمْ	إِنْ جَاءَكُمْ	فَصَبْرٌ جَمِيلٌ	
ش	الْمُنْشِئُونَ	لِمَنْ شَاءَ	رَسُولًا شَهِدًا	
ق	أَقْضَ	مِنْ قَبْلِ	فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ	
س	الْإِنْسَانِ	مِنْ سَبِيلِ	إِلَّا قِيلًا سَلَمًا سَلَمًا	
د	أَنْدَادًا	وَمَا مِنْ دَابَّةٍ	قِنُونٌ دَابَّةٌ	
ط	يَطْفُئُونَ	مِنْ طَبِئَتِ	صَعِيدًا طَبِيًّا	
ز	فَأَنْزَلْنَا	فَإِنْ زَلَلْتُمْ	يَوْمَئِذٍ زُرْقًا	
ف	أَنْفِرُوا	وَإِنْ فَاتَكُمْ	شَيْءًا فَرِيًّا	
ت	مَنْهُونَ	مِنْ تَحْتِهَا	جَنَّتِ تَجْرِي	
ض	مَنْضُودٍ	مَنْ ضَلَّ	قَوْمًا ضَالِّينَ	
ظ	أَنْظُرُوا	مَنْ ظَهَرَ	ظِلًّا ظَلِيلًا	

حكم النون والميم المشدتين

النون المشددة حرف مكون من حرفين، والميم المشددة حرف مكون من حرفين، وأول الحرفين ساكن وثانيهما متحرك، فتقول في «إِنَّ نَ» و«عَنْ مَ» «إِنَّ - عَمَّ» بعد إدغام الحرف الساكن في الحرف المتحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً. ويجب عند ذلك إظهار الغنة عند النطق بهما بمقدار حركتين، ويسمى كل منهما حرف غنة مشدد.

الأمثلة

حكمها	أمثلة الميم المشددة	حكمها	أمثلة النون المشددة
إظهار الغنة	عَمَّ جَبَّ جَمًّا	إظهار الغنة	إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ هَلُمَّ جَنَّاتٍ

المنهج العملي في توضيح أحكام التجويد

أحكام الميم الساكنة

الميم الساكنة: هي التي لا حركة لها. ولها قبل أحرف الهجاء ثلاثة أحكام:

الحكم الأول: الإخفاء الشفوي:

وله حرف واحد وهو الباء، فإذا وقع بعد الميم الساكنة أخفيت الميم. ويسمى شفويًا لأن الميم والباء يخرجان من بين الشفتين.

الحكم الثاني: إدغام المتماثلين الصغير:

وله حرف واحد وهو الميم، فإذا وقعت الميم المتحركة بعد ميم ساكنة وجب الإدغام، وسمي بالمتماثلين لكونه مكونًا من حرفين متحدين في المخرج والصفة، وأما تسميته بالصغير فلأن الأول منهما ساكن والثاني متحرك، وهذا هو سبب الإدغام.

الحكم الثالث: الإظهار الشفوي:

وحروفه الستة والعشرون حرفًا الباقية بعد الباء والميم - فإذا وقع حرف منها بعد الميم الساكنة وجب الإظهار، ويسمى إظهارًا شفويًا نسبة لمخرج الميم الساكنة وهو الشفتان.

الأمثلة

الحرف	الحكم	مثاله	كيفية قراءته	ملاحظات
ب	الإخفاء الشفوي	وَيَمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالِكُمْ وَمَا صَاحِبِكُمْ يَمْجُتُونَ هُمْ بِزُرُورٍ	النتطق بالميم الساكنة على صفة بين الإظهار والإدغام مع مراعاة الغنة وعدم التشديد	مع مراعاة الغنة مع مراعاة الغنة مع مراعاة الغنة
م	إدغام المتماثلين الصغير	وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا	والله أمبتكم من الأرض نباتًا أم يكون عليهم وكيلًا	مع مراعاة الغنة مع مراعاة الغنة
ع ت خ	الإظهار الشفوي	عَلَيْكُمْ أَنْفُسِكُمْ أَمْ تَأْمُرُهُمْ أُولَئِكَ هُم خَيْرُ الْبَرِيَّةِ		مع مراعاة الغنة مع مراعاة الغنة مع مراعاة الغنة

وهكذا مع بقية الحروف الستة والعشرين.

اللامات السواكن في القرآن الكريم

١. **لام الاسم**: وهي اللام الواقعة في كلمة فيها إحدى علامات الاسم، وتكون دائماً متوسطة وأصلية من بنية الكلمة مثل: **السِّنُّكُمْ** - **وَالْوَنُكُم** - **سُلْطَنًا** - **سَلِيلًا**.
٢. **لام ال التعريف**: وهي لام زائدة ساكنة تدخل على الاسم لتعرفه، وتنقسم إلى قسمين: (١) قمرية (٢) شمسية.
- أ- **لام ال القمرية**: إذا وقع بعدها حرف من حروف «أبغ حجك وخف عقيمه».

الأمثلة

١- الأَرْضِ	٢- الْبَيَانَ	٣- الْعَفُورُ	٤- الْحَقُّ	٥- الْجَنَّةُ
٦- الْكَوْنَر	٧- الْوُدُودُ	٨- الْخَلْقُ	٩- الْفِيلُ	١٠- الْقَلَمِيمِ
١١- الْقِيَمَةَ	١٢- الْيَوْمَ	١٣- الْمَوْتِ	١٤- الْهُدَى	

حكمها: الإظهار.

- ب. **لام ال الشمسية**: إذا وقع بعدها حرف من الحروف الأربعة عشر الباقية من حروف الهجاء، وهي مجموعة في أوائل كلمات هذا البيت:
- طب ثم صل رحماً تفض صف ذا نعم دع سوء ظن زر شريفاً للكرم.

الأمثلة

١- الطَّيَّبَتِ	٢- الثَّمَرَتِ	٣- الصَّلَاةِ	٤- الرَّحْمَنِ
٥- النَّقْوَى	٦- الصَّالِينَ	٧- وَالذَّرِيَّتِ	٨- النَّجْوَى
٩- الدَّارُ	١٠- السَّمَاءِ	١١- الظُّنُونَا	١٢- الزَّيْنَةَ
١٣- الشَّجَرَةَ	١٤- الْيَلِّ		

حكمها: الإدغام.

المنهج العملي في توضيح أحكام التجويد

٣. لام الفعل؛ وهي التي تقع في الفعل، ماضيًا أو مضارعًا أو أمرًا.

نحو: **فَالْقَمَّةُ - التَّقِيْمُ - وَرُزُلُوا - أَنْزَلْنَا - وَأَسَلْنَا لَهُ - جَعَلْنَا - أَرْسَلْنَا** .. إلخ.

وحكمها: الإظهار. إلا لام الفعل في كلمة «**قل**» فإنها تدغم في اللام والراء فقط. نحو:

﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ ، **﴿قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيْبِي مَا يُوعَدُونَ﴾**

فإن حكمها: الإدغام.

٤. لام الأمر؛ وهي اللام الساكنة الواقعة قبل الفعل المضارع المتصلة به المسبوقة بالفاء أو الواو أو ثم العاطفة؛ فتقلب الفعل المضارع إلى معنى الأمر.

الأمثلة

فَلْيَصِلُوا - وَلْنَحْمِلْ - ثُمَّ لَيَقْضُوا - فَلْيَنْظُرْ .. إلخ.

وحكمها: الإظهار.

٥. لام الحرف؛ وهي لام ساكنة تقع في «**هَلْ**، **بَلْ**» فإن جاء بعدها حرف اللام أو الراء فحكمها الإدغام إلا «**بَلْ** ران» فحكمها الإظهار من أجل السكت على اللام.

مثل: **﴿كَلَّا بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيْمَ﴾** ، **﴿بَلْ رَفَعَهُ اللهُ إِلَيْهِ﴾** ، **﴿هَلْ لَكُمْ مِّنْ مَا مَلَكَتْ﴾**

وإن وقع بعدها أي حرف من حروف الهجاء غير اللام والراء فحكمها الإظهار.

مثل: **﴿بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ يَّجْهَلُونَ﴾** ، **﴿هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَجْرَجِ نَجِيْمِكُمْ﴾** إلخ. ولم يأت

في القرآن راء بعد **﴿هَلْ﴾**.

المد

المد لغة: المط والزيادة مطلقاً.

حروف المد ثلاثة «واي»، وشروطها:

- ١- أن تكون الواو ساكنة، وما قبلها مضموم، نحو: **يَقُولُ**.
 - ٢- الألف ولا تكون إلا ساكنة، ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً، نحو: **قَالَ**.
 - ٣- أن تكون الياء ساكنة، وما قبلها مكسور، نحو: **قِيلَ**.
- وينقسم المد إلى قسمين: ١- أصلي ٢- فرعي.

١. المد الأصلي الطبيعي:

وهو إثبات ذات حرف المد من غير زيادة عليه. ويمد بمقدار حركتين وجوباً.

وينقسم المد الأصلي الطبيعي إلى قسمين: ١- كلمي ٢- حرفي.

المد الأصلي الكلمي: وهو أن يكون حرف المد في كلمة، مثل **نُوحِيهَا**.

وللمد الأصلي الكلمي ثلاث حالات وهي:

١- أن يكون ثابتاً وصلًا ووقفًا نحو: **أَتَجِدُونَنِي**.

٢- أن يكون ثابتاً ووقفًا فقط لا وصلًا، نحو:

(**عَلِيمًا - هُدًى - دُعَاءً - وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ - إِنَّا مَرْسَلُوا النَّاقَةَ فَنَنَّا لَهُمْ - وَفِي السَّمَاءِ رِزْقًا**).

٣- أن يكون ثابتاً وصلًا فقط لا ووقفًا، وهذا يكون في صلة هاء (ضمير المفرد المذكر

الغائب) نحو: **إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا** . ويكون الوقف بإسكان هاء الضمير: **إِنَّ رَبَّهُ - كَانَ بِهِ .**

المد الأصلي الحرفي: وهو أن يكون المد في حرف من حروف « **حي طهر** » المقطعة

التي توجد في أوائل بعض السور التي افتتحت بأحرف هجائية مقطعة. نحو:

المنهج العملي في توضيح أحكام التجويد

حَمَّ	يَسَّ	طَه	الرَّ
حا	يا	طاها	را

وللمد الأصلي الحرفي حالة واحدة هي أن يكون حرف المد ثابتاً وصلّاً ووقفاً.

٢. المد الفرعي السببي:

وهو إطالة زمن صوت حرف المد عند ملاقاته همز أو سكون. وهو ستة أنواع: «المد المتصل، المد المنفصل، المد البدل، المد العارض للسكون، مد اللين العارض للسكون، المد اللازم».

وسبب المد الفرعي: مجيء الهمز أو السكون بعد حرف المد.

أ- المد المتصل: وهو أن يقع بعد حرف المد همز متصل به في نفس الكلمة، نحو: (السَّمَاءُ - الْمَلَيْكَةِ - السُّوءِ - السُّوْأَى - سَيِّئَتْ).

ويمد وجوباً بمقدار ٤ أو ٥ حركات وصلّاً ووقفاً، ويُمد بمقدار ٦ حركات عند الوقف إذا كان الهمز واقعاً في آخر الكلمة الموقوف عليها، لوقوع السكون العارض بعد حرف المد.

ب- المد المنفصل: وهو أن يكون حرف المد في آخر الكلمة والهمزة في أول الكلمة التي تليها نحو:

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ - قُلُوبًا أَمْثًا - الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ .
يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ. (مد صلة كبرى) - أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا (مد صلة كبرى).
وهو من قبيل المد المنفصل.

ويمد جوازاً بمقدار ٤ أو ٥ حركات وصلّاً، أما في حالة الوقف على حرف المد فيمد مدّاً طبيعياً ما عدا مد الصلة الكبرى، فإن الصلة تحذف في حالة الوقف على هاء الكناية، ويوقف بهاء ساكنة.

المنهج العملي في توضيح أحكام التجويد

ج - المد البدل: وهو أن يوجد قبل حرف المد همز، وليس بعده همز ولا سكون، نحو: (ءَامَسُوا - إِيْمَنَّا - أُوتُوا).

ويمد جوازاً بمقدار حركتين وصلًا ووقفًا.

د - المد العارض للسكون: وهو أن يأتي بعد حرف المد حرف واحد متحرك في آخر الكلمة، فإذا أردنا الوقف على الحرف المتحرك سكن لأجل الوقف، نحو:

(إِنَّكَ تَعْقِلُونَ - إِيَّاكَ تَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيبُ).

ويمد جوازاً بمقدار حركتين أو أربع أو ست حركات ووقفًا.

وأما في حالة الوصل بما بعده فيمد مدًا طبيعيًا بمقدار حركتين فقط.

هـ - مد اللين العارض للسكون: وهو أن يأتي بعد حرف اللين حرف واحد متحرك في آخر الكلمة، فإذا أردنا الوقف على الحرف المتحرك سكن لأجل الوقف، نحو:

(وَأَمْنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ - إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ - لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ - قَالَ يَلِيَّتَ).

حرفا اللين: هما الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبل كل منهما.

ويمد جوازاً بمقدار حركتين أو أربع أو ست حركات ووقفًا فقط لا وصلًا؛ لأنه في حالة الوصل بما بعده لا يمد.

و- المد اللازم: وهو أن يأتي بعد حرف المد سكون لازم - في كلمة أو في حرف - وصلًا ووقفًا.

وينقسم إلى قسمين: كلمي، وحرفي، وكلاهما ينقسم إلى مثقل ومخفف.

المد اللازم الكلمي المثقل:

وهو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة بشرط كونه مشددًا. نحو:

(الْمَلَأْتُهُ - الضَّالِّينَ - تَأْمُرُونِي - أَتَحْكُمُونِي).

ويمد لزومًا بمقدار ست حركات وصلًا ووقفًا.

المنهج العملي في توضيح أحكام التجويد

المد اللازم الكلمي المخفف :

وهو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن غير مشدد في كلمة واحدة، وله موضعان
لا ثالث لهما في القرآن الكريم هما :

(ءَأَلْتَنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ - ءَأَلْتَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ)

[يونس : ٥١ - ٩١].

ويجد لزوماً بمقدار ست حركات وصلًا ووقفًا.

المد اللازم الحرفي الثقيل :

وهو أن يوجد حرف المد في حرف من حروف «نقص عسلكم» بشرط أن يكون
بعده حرف مشدد لفظًا لا خطًا. نحو :

الَّـمَ ألف . لا ميم . اللام في قوله تعالى ﴿الْمَ﴾ .
طَسَمَ طا . سيميم . السين في قوله تعالى ﴿طَسَمَ﴾ .

ويجد لزوماً بمقدار ست حركات وصلًا ووقفًا.

المد اللازم الحرفي المخفف :

وهو أن يوجد حرف المد في حرف من حروف «نقص عسلكم» أيضًا، بشرط أن
يكون الحرف الذي بعد حرف المد ساكنًا سكونًا أصليًا، وغير مشدد. نحو :

صَّ صاد .
نَّ نون .
الْمَ ميم .
طَسَمَ ميم .
كَهَيْعَصَّ كاف عين صاد .

حَمَّ عَسَقَّ ميم ، عين ، سين ، قاف . . إلخ .

ويجد لزوماً بمقدار ست حركات وصلًا ووقفًا.

المنهج العملي في توضيح أحكام التجويد

تنبيه:

الحروف الهجائية المقطعة التي افتتحت بها أوائل بعض السور عددها أربعة عشر حرفاً
مجموعة في قولك « صله سحيراً من قطعك » وتنقسم إلى ثلاثة أقسام:

١- الألف: لا يمد أبداً.

٢- «حي طهر»: يمد مداً طبيعياً بمقدار حركتين وصلًا ووقفًا.

٣- «نقص عسلكم»: يمد مداً لازماً بمقدار ست حركات وصلًا ووقفًا.

الم

مد أصلي (طبيعي) ويمد حركتين

مد أصلي كلمي (في كلمة)

مد أصلي حرفي

«في الحروف المقطعة

الموجودة في أوائل السور».

«حا - يا - طا - ها - را»

مجموعة في قول «حي طهر».

مثل: **حَمَّ - يَسَّ - طَه - الرَّ**.

١ - أن يكون ثابتاً في الوصل والوقف .

مثل: ﴿ **مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ** ﴾

﴿ **قَالُوا خَيْرًا** ﴾

﴿ **فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ** ﴾

٢ - أن يكون ثابتاً في الوقف فقط دون

الوصل، ويكون في الألف المبدلة من

التنوين المنصوب حالة الوقف مثل:

عَلِيمًا - حَكِيمًا - وَكَيْلًا .

٣ - أن يكون ثابتاً في الوصل دون الوقف،

ويكون في هاء الضمير المحركة بالضم أو

الكسر وقبلها وبعدها متحرك مثل:

﴿ **بَلَىٰ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا** ﴾

المد الفرعي

السكون

السكون اللازم

السكون العارض

الهمز

مد لازم حرفي

مد لازم كلمي

مد لازم حرفي
مخفف
 ويمد (٦)
 حركات
 مثل:
صَ ،
قَ ،
تَ ،
مَ ،
طَسَمَ

مد لازم كلمي
مخفف
 ويمد (٦)
 حركات، مثل:
 في
 موضعين من
 سورة يونس ولا
 يوجد غيرهما
 في القرآن

الهمز
 ١- المد المتصل
 ويمد (٤، ٥)
 حركات. مثل:
السَّمَاءَ ،
تَقِيَّءَ ، **قُرُوءَ** .
 ٢- المد المنفصل
 ويمد (٢، ٤، ٥)
 حركات، مثل:
إِنَّا أَرْسَلْنَا
قُولُوا
ءَامِنَا -
الَّذِي أَنْقَضَ .
 ٣- المد البديل
 ويمد حركتين
 فقط، مثل:
ءَادَمَ -
إِيْمَانًا -
مَسْئُولًا

١- المد العارض
 للسكون ويمد (٢، ٤)
 (٦) حركات، مثل:
خَلَقَ الْإِنْسَانَ ،
وَهَذَا الْبَلَدِ
الْأَمِينِ ،
فَسَوْفَ
تَعْلَمُونَ .
 ٢- المد اللين العارض
 للسكون ويمد (٢، ٤)
 (٦) حركات مثل:
وَهْدِيْتَهُ النَّجْدَيْنِ ،
مَطَرِ السَّوَاءِ
ملحوظة:
 (المد اللين لا يكون إلا
 في حرفي الواو الساكنة
 والياء الساكنة المفتوح
 ما قبلهما).

المنهج العملي في توضيح أحكام التجويد

الكلمات التي لها حكم البدل في حالة البدء بها

كيفية قراءتها	رسمها في المصحف
آيت بقرآن غير هذا أو بدله .	﴿ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَنتَ بِقِرْءَانٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدَّلَهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَبَدِّلَهُ ﴾ [يونس: ١٥]
آيت القوم الظالمين .	﴿ وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَىٰ أَنْ أَنتَ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ [الشعراء: ١٠]
آيتنا قل إن هدى الله هو الهدى .	﴿ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَىٰ أَتَيْنَا قُلْ إِنَّ هُدَىٰ اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ ﴾ [الأنعام: ٧١]
آيتنا بما تعدنا إن كنت من المرسلين .	﴿ وَقَالُوا يَبْتَغِ الْإِنْسَانُ بِمَا تَعَدَّنَا إِنْ كُنَّا مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾ [الأعراف: ٧٧]
آيتنا بعذاب اليم .	﴿ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ أَتَيْنَا عَذَابَ الْيَمِّ ﴾ [الأنفال: ٣٢]
آيتنا بعذاب الله	﴿ فَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَتَيْنَا بِعَذَابِ اللَّهِ ﴾ [العنكبوت: ٢٩]
آيتوا صفأ .	﴿ فَاجْمَعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ أَنْتَرُوا صَفَاً وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ اسْتَعْلَىٰ ﴾ [طه: ٦٤]
آيتوا بآبائنا إن كنتم صادقين	﴿ مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَنْتَرُوا بِآبَائِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ [الحجاثية: ٢٥]
آيتوني بكل ساحرٍ عليم .	﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَنْتَوْنِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ﴾ [يونس: ٧٩]
آيتوني به فلما جاءه الرسول ...	﴿ وَقَالَ الْمَلِكُ أَنْتَوْنِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ ﴾ [يوسف: ٥٠]
آيتوني به أستخلصه لنفسي .	﴿ وَقَالَ الْمَلِكُ أَنْتَوْنِي بِهِ اسْتَخْلَصْهُ لِنَفْسِي ﴾ [يوسف: ٥٤]
آيتوني بأخ لكم من أبيكم .	﴿ قَالَ أَنْتَوْنِي بِأَخٍ لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ ﴾ [يوسف: ٥٩]
آيتوني بكتاب من قبل هذا .	﴿ أَمْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَنْتَوْنِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَنْزَلُوهُ مِنْ عِلْمٍ ﴾ [الأحقاف: ٤]
آيتيا طوعاً أو كرهاً	﴿ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ أَنْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا ﴾ [فصلت: ١١]
آيدن لي ولا تفتني .	﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَنْتَدْنِي لِي وَلَا تَفْتِنِّي ﴾ [التوبة: ٤٩]
أوتمن أمانته .	﴿ فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أَوْثَقْنِي أَمْنَتَهُ ﴾ [البقرة: ٢٨٣]

ينبغي على القارئ ألا يبدأ بهذا المد البدل إلا في حالة البدء الاختباري .

المنهج العملي في توضيح أحكام التجويد

كيفية قراءة الحروف المقطعة الموجودة في أوائل بعض السور

اسم السورة	كيفية النطق بها	الحروف
البقرة - آل عمران - العنكبوت - الروم - لقمان - السجدة	ألف * لام * ميم	١ - آَلَمْ
الأعراف	ألف * لام * ميم * صاد	٢ - آَلَمْصَّ
يونس - هود - يوسف - إبراهيم - الحجر	ألف * لام * را	٣ - آَلْر
الرعد	ألف * لام * ميم * را	٤ - آَلْمَر
مريم	كاف * ها * يا * عين * صاد	٥ - كَهَيْعَصَّ
طه	طا * ها	٦ - طَه
الشعراء - القصص	طا * سين * ميم	٧ - طَسَمَّ
النمل	طا * سين	٨ - طَسَّن
يس	يا * سين	٩ - يَسَّ
ص	صاد	١٠ - صَّ
غافر - فصلت - الزخرف - الدخان - الجاثية - الأحقاف	حا * ميم	١١ - حَمَّ
الشورى	حا * ميم * عين * سين * قاف	١٢ - حَمَّ عَسَقَّ
ق	قاف	١٣ - قَّ
القلم	نون	١٤ - نَّ

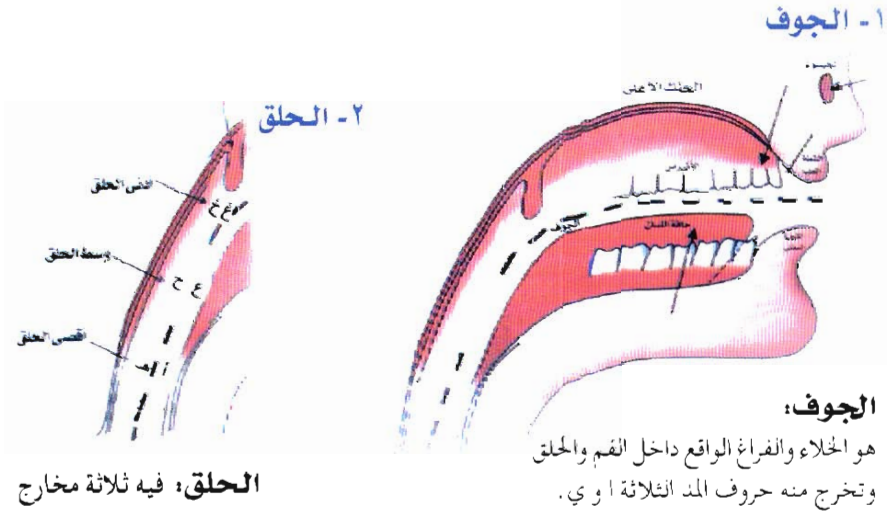
ملحوظة:

- ١ - الحرف الذي أعلاه (*) لا يمد أبداً.
- ٢ - الحرف الذي أعلاه (٢) يمد حركتين بمقدار حركة الإصبع.
- ٣ - الحرف الذي أعلاه (٦) يمد ست حركات بمقدار حركة الإصبع.

مخارج الحروف

المخارج: جمع مخرج، وهو محل خروج الحرف الذي ينقطع عنده صوت النطق به فيتميز عن غيره.

كيفية معرفة مخرج الحرف: النطق به ساكناً أو مشدداً بعد حرف محرك بأية حركة، ثم الإصغاء إليه فحيثما انقطع النطق بالحرف فهو مخرجه.



٣- اللسان

ج ش ي



وسط اللسان ما بين وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى .

ك



أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى بعد مخرج القاف .

ق



أقصى اللسان أبعد مما يلي الحلق مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى .

ن



طرف اللسان مع ما يليه من لثة الأسنان العليا تحت مخرج اللام .

ل



أدنى إحدى حافتي اللسان إلى منتهى طرفه مع اللثة العليا .

ض



إحدى حافتي اللسان وما يليه من الأضراس العليا اليمنى أو اليسرى .

ت د



طرف اللسان وأصول الثنايا العليا .

ط



طرف اللسان وأصول الثنايا العليا .

ر



طرف اللسان قريب إلى ظهره قليلاً بعد مخرج النون .

ظ



طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا .

من ز



طرف اللسان مع ما بين الثنايا العليا وانسفلى قريب لأطراف الثنايا السفلى .

ص



طرف اللسان مع ما بين الثنايا العليا والسفلى قريب لأطراف الثنايا السفلى .

ث د



طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا .

٤- الخيشوم:

الخيشوم: وهو أعلى الأنف وهو مخرج الغنة.



٥- الشفتان



منظر الشفتين عند نطق (م).



منظر الشفتين عند نطق (ف).



منظر الشفتين عند نطق
(و) غير مديّة.



منظر الشفتين عند نطق (ب).

صفات الحروف

الصفة: يُراد بها كيفية تولد الحرف وخروجه من مخرجه، وهي كيفية ثابتة له عند النطق به من جهر واستعلاء وقلقلة ونحو ذلك .

عدد الصفات: عدد الصفات على المختار سبع عشرة صفة، وتنقسم إلى قسمين:

أ- قسم له ضد .
ب- قسم لا ضد له .

أولاً: الصفات التي لها ضد وحروفها:

م	الصفة	ضدها
١	الهمس وحروفه (فَحَّثَهُ شَخْصٌ سَكَتٌ) .	الجهر وحروفه : هي الحروف الباقية بعد حروف الهمس .
٢	الشدّة وحروفها (أَجَدَ قَطٍ بَكَتٌ) ، والتوسط وحروفها (لِنَ عُمَرَ)	الرخاوة وحروفها: هي الحروف الباقية بعد حروف الشدّة والتوسط
٣	الاستعلاء وحروفه (خُصَّ ضَغِطَ قَطٌ)	الاستفال وحروفه: بقية الحروف بعد حروف الاستعلاء .
٤	الإطباق وحروفه (ص ، ض ، ط ، ظ)	الانفتاح وحروفه: بقية الحروف بعد حروف الإطباق .
٥	الإذلاق وحروفه (فَرَّ مِنْ لُبٍ) .	الإصمات وحروفه: بقية الحروف بعد حروف الإذلاق .

ثانياً: صفات لا ضد لها:

الصفير: وحروفه ثلاثة (ص، س، ز).

القلقلة: وحروفها خمسة (قَطَّبُ جد).

اللين: وحرفاه اثنان (الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما).

الانحراف: وحرفاه (ل، ر).

التكرير: وحرفه (ر) وهذه الصفة تعرف للتحرز منها عند نطق الراء.

التفشي: وحرفه (ش).

الاستطالة: وحرفها (ض).

كيفية استخراج صفات الحرف

إذا أردت استخراج صفات أي حرف فابدأ أولاً بحروف الهمس، فإن وجدته فيها كان صفة لهذا الحرف وإلا ففي ضده وهو الجهر، ثم انتقل إلى حروف الشدة والتوسط، فإن وجدته في إحداهما فهي صفته، وإلا ففي ضدهما وهي الرخاوة، ثم انتقل إلى حروف الاستعلاء، فإن وجدته فيها فهي صفته، وإلا ففي ضده وهو الاستفال، ثم انتقل إلى حروف الإطباق، فإن كان فيها فصفته وإلا ففي ضده الانفتاح، ثم انتقل إلى حروف الإذلاق، فإن وجد فيها فصفته وإلا ففي ضدها وهو الإصمات. ثم انتقل إلى الصفات التي ليس لها ضد.

مثال ذلك

صفات حرف الهمزة:

الجهر، الشدة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.

صفات حرف الصاد:

الهمس، الرخاوة، الاستعلاء، الإطباق، الإصمات، الصفير.

صفات حرف الراء:

الجهر، التوسط، الاستفال، الانفتاح، الإذلاق، الانحراف، التكرير.



صفات الحروف الهجائية

صفاته							الحرف
		الإصمات	الانفتاح	الاستفال	الشدة	الجهر	الهمز
	القلقلة	الإذلاق	الانفتاح	الاستفال	الشدة	الجهر	الباء
		الإصمات	الانفتاح	الاستفال	الشدة	الهمس	التاء
		الإصمات	الانفتاح	الاستفال	الرخاوة	الهمس	الثاء
	القلقلة	الإصمات	الانفتاح	الاستفال	الشدة	الجهر	الجيـم
		الإصمات	الانفتاح	الاستفال	الرخاوة	الهمس	الحاء
		الإصمات	الانفتاح	الاستعلاء	الرخاوة	الهمس	الخاء
	القلقلة	الإصمات	الانفتاح	الاستفال	الشدة	الجهر	الدال
		الإصمات	الانفتاح	الاستفال	الرخاوة	الجهر	الذال
التكرير	الانحراف	الإذلاق	الانفتاح	الاستفال	التوسط	الجهر	الراء
	الصفير	الإصمات	الانفتاح	الاستفال	الرخاوة	الجهر	الزاي
	الصفير	الإصمات	الانفتاح	الاستفال	الرخاوة	الهمس	السين
	التفشي	الإصمات	الانفتاح	الاستفال	الرخاوة	الهمس	الشين
	الصفير	الإصمات	الإطباق	الاستعلاء	الرخاوة	الهمس	الصاد
	الاستطالة	الإصمات	الإطباق	الاستعلاء	الرخاوة	الجهر	الضاد
	القلقلة	الإصمات	الإطباق	الاستعلاء	الشدة	الجهر	الطاء
		الإصمات	الإطباق	الاستعلاء	الرخاوة	الجهر	الظاء
		الإصمات	الانفتاح	الاستفال	التوسط	الجهر	العين

المنهج العملي في توضيح أحكام التجويد

		الإصمات	الانفتاح	الاستعلاء	الرخاوة	الجهر	الغين
		الإذلاق	الانفتاح	الاستفال	الرخاوة	الهمس	الفاء
	القلقلة	الإصمات	الانفتاح	الاستعلاء	الشدة	الجهر	القاف
		الإصمات	الانفتاح	الاستفال	الشدة	الهمس	الكاف
	الانحراف	الإذلاق	الانفتاح	الاستفال	التوسط	الجهر	اللام
		الإذلاق	الانفتاح	الاستفال	التوسط	الجهر	الميم
		الإذلاق	الانفتاح	الاستفال	التوسط	الجهر	النون
		الإصمات	الانفتاح	الاستفال	الرخاوة	الهمس	الهاء
		الإصمات	الانفتاح	الاستفال	الرخاوة	الجهر	الواو
		الإصمات	الانفتاح	الاستفال	الرخاوة	الجهر	الياء

- * الصفة ذات اللون (الأحمر) صفة قوية، والصفة ذات اللون (الأزرق) صفة ضعيفة، والصفة ذات اللون (الأخضر) صفة متوسطة.
- * الحرف القوي هو الحرف الذي له ثلاث صفات قوية فأكثر، والحرف الضعيف هو الحرف الذي له ثلاث صفات ضعيفة فأكثر.

التفخيم والترقيق

التفخيم: هو عبارة عن سمنٍ وفخامةٍ تدخل على صوت الحرف عند النطق به فيمتلئ الفم بصداه .

الترقيق: هو عبارة عن تنحيف يدخل على صوت الحرف عند النطق به فلا يمتلئ الفم بصداه .

حروف التفخيم: هي حروف الاستعلاء السبعة « حُصَّ ضَغَطِ قَطْ » .

مراتب التفخيم: للتفخيم خمس مراتب من حيث القوة وهي :

١ - إذا جاء حرف التفخيم مفتوحاً بعده ألف .

٢ - إذا جاء حرف التفخيم مفتوحاً ليس بعده ألف .

٣ - إذا جاء حرف التفخيم مضموماً .

٤ - إذا جاء حرف التفخيم ساكناً .

٥ - إذا جاء حرف التفخيم مكسوراً .

وإليك بيان هذه المراتب في الجدول الآتي :

حروف التفخيم وأمثلة لكل منها						مراتب التفخيم خمسة	
ظ	ق	ط	غ	ض	ص	خ	
ظَهْرَيْنَ	يُقْبِلُونَ	طَالَ	غَفْلًا	يُضَعِفُ	صَدِّقَيْنَ	خَافَ	١- أقواها المفتوح الذي بعده ألف
ظَلَمُوا	الْقَمَرِ	طَلَبًا	غَنِيًّا	ضَلَّ	صَبْرًا	خَلَقَ	٢- ثم المفتوح الذي ليس بعده ألف
مَحْظُورًا	قَتَلَ	وَطِيعَ	غُلِبَتْ	مَنْصُودٍ	مَنْصُورًا	خُلِقُوا	٣- ثم المضموم
يَظْلِمُ	أَقْرَأَ	يَطِيعُ	يَغْلِبُ	أَضْرِبُ	وَأَصْبِرُ	يَخْلُقُ	٤- ثم الساكن
ظَلَّلَ	قَتَالَ	بَطَرَتْ	غَلَّ	ضِعْفًا	صِرْطًا	خَلَّلَ	٥- ثم المكسور

المنهج العملي في توضيح أحكام التجويد

أما بقية الحروف غير: « حُصَّ ضَغَطِ قَطْ » فهي حروف مرققة إلا أن الألف المدية ولام لفظ الجلالة « الله » والراء لها أحكام خاصة بها وهي كما يلي:

(١) الألف المدية: وهي لا توصف بترقيق ولا بتفخيم، ولكنها إذا وقعت بعد حرف مرقق رقت نحو « النَّاسِ - الْأَنْهَارِ - الْكِنَبِ » وإذا وقعت بعد حرف مفخم فخمت نحو: « قَالَ - التَّرَاقِي - الطَّائِمَةُ »، الخ.

(٢) لام لفظ الجلالة « الله » وفي لفظ « اللهم »: ترقق هذه اللام إذا كان قبلها كسر نحو: ﴿ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴾ و ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ ﴾ الخ.

وتفخم هذه اللام إذا كان قبلها فتح أو ضم نحو: ﴿ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَهَا ﴾، و ﴿ قَالُوا اللَّهُمَّ ﴾، الخ.

(٣) أما الراء: فستأتي أحكامها فيما بعد إن شاء الله .

حالات الراء

أولاً: التضميم:

- ١- إذا تحركت الراء بضم مثل: ﴿رَزَقْنَا﴾ ﴿صَكِرُونَ﴾ ﴿عَفُورٌ﴾.
- ٢- إذا تحركت بفتح مثل: ﴿بَرِيكُمُ﴾ ﴿سِرَجًا﴾ ﴿الطَّيْرَ﴾.
- ٣- إذا وقعت ساكنة بعد ضم مثل: ﴿أَرْكُضُ﴾ ﴿الْفُرْقَانَ﴾ ﴿أَنْ أَشْكُرُ﴾.
- ٤- إذا وقعت ساكنة بعد فتح مثل: ﴿وَأَرْزُقْنَا﴾ ﴿خَرَدِلٍ﴾ ﴿الْعَرْشِ﴾ ﴿عَلَى قَدَرٍ﴾.
- ٥- إذا وقعت بعد حرف ساكن سوى الياء وقبل ذلك الحرف الساكن فتح أو ضم مثل: ﴿الْأُمُورُ﴾ ﴿الْقَدْرِ﴾ ﴿بِالصَّبْرِ﴾ ﴿لَفِي حُسْرٍ﴾.
- ٦- إذا وقعت ساكنة بعد كسر عارض مثل: ﴿أُرَاتَابُوا﴾ ﴿لَمِنْ أُرْتَضَى﴾ ﴿أَرْجِعْ﴾.
- ٧- إذا كانت ساكنة بعد كسر أصلي ولكن وقع بعدها حرف من حروف الاستعلاء واتصل معها في كلمة واحدة مثل: ﴿قِرطَاسٍ﴾ ﴿وَأِرْصَادًا﴾ ﴿فِرْقَةٍ﴾ ﴿مِرْصَادًا﴾ ﴿لِيَا لِمِرْصَادٍ﴾ [ولا يوجد غير هذه الكلمات الخمس في القرآن].

ثانياً: الترقيق:

- ١- إذا تحركت الراء بكسر فإنها ترقق مطلقاً سواء وقعت أولاً أو آخرًا مثل: ﴿رَزَقًا﴾ ﴿مَرِيحٍ﴾ ﴿وَالْفَجْرِ﴾ ﴿وَالْيَالِ عَشْرِ﴾.
- ٢- إذا وقعت ساكنة بعد كسر أصلي متصل بها في كلمة واحدة، ولم يقع بعدها حرف استعلاء متصل بها مثل: ﴿فِرْعَوْنَ﴾ ﴿شِرْعَةً﴾ ﴿قَدِرٌ﴾ ﴿نَاصِرٍ﴾.
- ٣- إذا وقعت ساكنة متطرفة بعد حرف ساكن سوى الياء وقبل هذا الحرف كسر مثل: ﴿الذِّكْرُ﴾ ﴿السَّحْرُ﴾ ﴿السَّعْرُ﴾ [هذا لا يكون إلا في حالة الوقف على الراء، فإذا وصلت تحركت وكان حكمها حينئذ بحسب حركتها].

المنهج العملي في توضيح أحكام التجويد

٤- إذا وقعت ساكنة متطرفة بعد ياء ساكنة مثل: ﴿قَدِيرٌ﴾ ﴿نَذِيرٌ﴾ ﴿الطَّيْرُ﴾ [وهذا لا يكون إلا في الوقف].

٥- إذا كانت ساكنة بعد كسر أصلي ووقع بعدها حرف استعلاء ولكنه منفصل عنها مثل: ﴿أَنْ أَنْذِرَ قَوْمَكَ﴾ ﴿فَأَصْبِرْ صَبْرًا﴾ ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾.

ثالثًا: جواز الترقيق والتفخيم (في حالة الوقف عليها) لكن الترقيق أولى مثل: ﴿وَنُذِرُ﴾ ﴿يَسِّرُ﴾ ﴿فَأَسِّرُ﴾ ﴿أَنْ أَسِّرُ﴾ ﴿الْقَطْرِ﴾.

رابعًا: جواز التفخيم والترقيق: (في حالة الوقف عليها) ولكن التفخيم أولى: ﴿يَمِصُّ﴾ ﴿مِنْ مِصْرٍ﴾ ﴿مِصْرٍ﴾ حيث وقعت.

خامسًا: جواز التفخيم والترقيق في كلمة: ﴿فِرْقٍ﴾.

أحكام الـمتمـائلين والـمـتقـاربين والـمـتـجانـسين

أولاً: الـمتمـائلان: وهما الحرفان اللذان اتحدا مخرجاً وصفةً، وينقسم إلى ثلاثة أقسام:

١- الـمتمـائلان الصغـير: وهو أن يكون الحرف الأول ساكناً والثاني متحركاً نحو: « **وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ - أَضْرِبْ بَعْصَاكَ - وَادْكُرْ رَبَّكَ - وَقَدْ دَخَلُوا** ». وحكمه: وجوب الإدغام.

٢- الـمتمـائلان الكبـير: وهو أن يكون الحرفان متحركين نحو: « **فِيهِ هُدًى - مَنَسِيكَ كُفٍّ** ». وحكمه: وجوب الإظهار.

٣- الـمتمـائلان المطلق: وهو أن يكون الحرف الأول متحركاً والثاني ساكناً نحو: « **مَا نَسَخَ - مَمْنُونٍ** ». وحكمه: وجوب الإظهار.

ثانياً: الـمـتقـاربـان: وهما الحرفان اللذان تقاربا مخرجاً وصفةً، أو تقاربا مخرجاً لا صفةً، أو تقاربا صفةً لا مخرجاً. وينقسم إلى ثلاثة أقسام:

١- الـمـتقـاربـان الصغـير: وهو أن يكون الحرف الأول ساكناً والثاني متحركاً، نحو: « **قَدْ سَمِعَ** ». وحكمه: الإظهار إلا اللام في الراء نحو: « **قُلْ رَبِّ** », فحكمه الإدغام، والقاف في الكاف في: « **أَلَمْ تَخْلُقْهُمْ** », فحكمه الإدغام الكامل أو الناقص غير أن الإدغام الكامل أولى.

٢- الـمـتقـاربـان الكبـير: وهو أن يكون الحرفان متحركين نحو: « **عَدَدَ سِينِينَ** ». وحكمه: وجوب الإظهار.

المنهج العملي في توضيح أحكام التجويد

٣ - **التقاربان المطلق**: وهو أن يكون الحرف الأول متحركاً والثاني ساكناً، مثل: « وَلَا يَسْتَنْوَنَ » .

وحكمه: وجوب الإظهار.

ثالثاً: المتجانسان: وهما الحرفان اللذان اتحداً مخرجاً واختلفاً صفة، وينقسم إلى ثلاثة أقسام:

(١) **المتجانسان الصغير**: وهو أن يكون الحرف الأول ساكناً والثاني متحركاً.

وحكمه: الإدغام في الحروف الآتية فقط والإظهار فيما عداها:

- ١- الدال في التاء نحو قوله تعالى: « قَدْ بَيَّنَّ » .
- ٢- التاء في الدال نحو قوله تعالى: « أَثَقَلْتَ دَعْوَا اللَّهِ » .
- ٣- التاء في الطاء نحو قوله تعالى: « إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ » .
- ٤- الطاء في التاء نحو قوله تعالى: « فَقَالَ أَحَطُّ » وتدغم إدغاماً ناقصاً.
- ٥- الذال في الظاء نحو قوله تعالى: « إِذْ ظَلَمْتُمْ » .
- ٦- الثاء في الذال نحو قوله تعالى: « يَلْهَثُ ذَلِكُ » .
- ٧- الباء في الميم نحو قوله تعالى: « أَرْكَبَ مَعَنَا » .

(٢) **المتجانسان الكبير**: وهو أن يكون الحرفان متحركين نحو: « الصَّلِيحَتِ طُوبَى لَهُمَّ » .

وحكمه: الإظهار.

(٣) **المتجانسان المطلق**: وهو أن يكون الحرف الأول متحركاً والثاني ساكناً نحو: « مَبْعُوثُونَ - أَفَنظَمَعُونَ » .

وحكمه: وجوب الإظهار.

هاء الكناية

تعريفها: هي هاء الضمير التي تدل على المفرد المذكر الغائب .

وتتصل هاء الكناية بالأسماء والأفعال والحروف، ويجمعها قول الله تعالى: ﴿ قَالَ

لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ ﴾ .

اتصلت بالحرف في قوله: (لَهُ) .

واتصلت بالاسم في قوله: (صَاحِبُهُ) .

واتصلت بالفعل في قوله: (يُحَاوِرُهُ) .

أحوال هاء الكناية: لِهَاءِ الكناية أربع حالات:

الحالة الأولى: أن تقع بين حرفين متحركين مثل: ﴿ يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ

كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴾ [البقرة: ٦٢] .

وحكمها: أن توصل بواو مدية بمقدار حركتين إن كانت الهاء مضمومة، وبياء

مدية بمقدار حركتين إن كانت مكسورة.. هذا إن لم يقع بعدها همز، فإن وقع بعدها

همز فيكون المد حينئذ من باب المد المنفصل نحو قوله تعالى: ﴿ وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا

الْفَاسِقِينَ ﴾ [البقرة: ٦٢] .

ويستثنى من هذه القاعدة ثلاث كلمات في القرآن الكريم تقرأ من غير صلة وهي:

١- (أَرْجِهْ) في قوله تعالى: ﴿ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ ﴾ [الشعراء: ٦٣ والأعراف:

[١١١] .

٢- (فَالِقَةَ) في قوله تعالى: ﴿ فَالِقَةَ الْيَمِّ ﴾ [النمل: ٨٢] .

٣- (يَرْضَهُ) في قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾ [الزمر: ٧] .

والمراد بالصلة هنا إشباع الضمة حتى يتولد منها واو مدية، وإشباع الكسرة حتى

يتولد منها ياء مدية .

المنهج العملي في توضيح أحكام التجويد

الحالة الثانية: أن تقع بين ساكنين مثل: ﴿شَهْرٌ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ [البقرة: ٥٨١]. « حيث وقعت هاء الضمير بين الياء الساكنة واللام الساكنة ».

وحكمها: أنها لا صلة فيها .

الحالة الثالثة: أن يكون قبلها متحرك وبعدها ساكن مثل: ﴿تَبْرَكَ الَّذِي يَدْرِءُ الْمَلَائِكَةَ﴾ [الملك: ١].

وحكمها: أنها لا صلة فيها .

الحالة الرابعة: أن يكون قبلها ساكن وبعدها متحرك مثل: ﴿ذَلِكَ الَّذِي كَتَبَ لِرَبِّهِ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٢].

وحكمها: لا صلة فيها لخصف إلا في موضع واحد في قوله تعالى: ﴿وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا﴾ [الفرقان: ٩٦].

ملحوظة: (كل هاء ضمير تقرأ بالصلة يكون بعدها واو صغيرة هكذا [إِنَّهٗ] أو ياء صغيرة هكذا [يَهٗ]) حسب حركتها إشارة إلى المد .

المنهج العملي في توضيح أحكام التجويد

الوقف والابتداء

الوقف: قطع الصوت على الكلمة القرآنية زمنًا يسيرًا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة.

الابتداء: الشروع في القراءة بعد قطع أو وقف، فلا يكون إلا اختياريًا.

أقسام الوقف:

١- **الوقف الاختياري:** وهو أن يقف القارئ بمحض اختياره وإرادته.

٢- **الوقف الاضطراري:** وهو أن يعرض للقارئ أثناء قراءته عطاس أو نعاس أو بكاء وغيره يضطره إلى الوقف حيثما كان.

٣- **الوقف الاختباري:** وهو أن يطلب المعلم من الطالب أن يقف على كلمة ما ليختبره فيها.

٤- **الوقف الانتظاري:** وهو خاص بمجالس جمع القراءات كي يقف الطالب على الكلمة القرآنية التي فيها خلاف ليستوعب ما فيها من القراءات.

أنواع الوقف الاختياري:

١- **الوقف التام:** وهو الوقف على ما تم معناه ولا يتعلق بما بعده لا لفظًا ولا معنى، وأكثر ما يكون في أواخر السور والقصص والأحكام ورءوس الآي، مثل الوقف على قوله تعالى: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده.

٢- **الوقف الكافي:** وهو الوقف على ما تم معناه لفظًا وتعلق بما بعده معنى، وأكثر ما يكون في أواخر الآيات كالوقف على قوله تعالى: ﴿أَمْ لَمْ نُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾، يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده.

٣- **الوقف الحسن:** وهو الوقف على ما تم معناه وتعلق ما بعده به أو بما قبله لفظًا ومعنى كالوقف على قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَئِذٍ يُفْرِحُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ يحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده.

٤- **الوقف القبيح:** وهو الوقف على ما لم يتم معناه ولا يحسن السكوت عليه،

المنهج العملي في توضيح أحكام التجويد

لتعلقه بما بعده لفظاً ومعنى، كالوقف على قوله تعالى: ﴿إِنِّي كَفَرْتُ﴾، ﴿فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ﴾، ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي﴾، ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ﴾، ﴿وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ﴾. وهذا النوع من الوقف لا يجوز الوقف عليه ولا الابتداء بما بعده.

علامات الوقف في المصحف:

(م) علامة الوقف اللازم، نحو: ﴿وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾.

(لا) علامة الوقف الممنوع، نحو: ﴿أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضِيٌّ وَأُخْرُونَ يَصْرِيحُونَ فِي الْأَرْضِ﴾ الآية.

(ج) علامة الوقف الجائز جوازاً مستوى الطرفين، نحو: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾.

(صل) علامة الوقف الجائز مع كون الوصل أولى نحو: ﴿وَقَوْمٌ نُوِّجَ مِنْ قَبْلِ إِيَّاهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْعَمَ﴾.

(قل) علامة الوقف الجائز مع كون الوقف أولى، نحو: ﴿وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ﴾.

(: :) علامة تعاقب الوقف بحيث إذا وقف على أحد الموضعين لا يصح الوقف على الآخر نحو: ﴿قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ﴾.

الوقف اللازم

هو الذي يلزم الوقف عليه والابتداء بما بعده؛ لأنه لو وصل بما بعده لأوهم وصله معنى غير المراد.

علامته في المصحف «م».

مواضع الوقف | للآزم في القرآن الكريم:

- ١- ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا﴾ [البقرة: ٢٦].
- ٢- ﴿كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ﴾ [البقرة: ١١٨].
- ٣- ﴿زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَسَحَرُونَ مِنْ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [البقرة: ٢١٢].
- ٤- ﴿تِلْكَ أَرْسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾ [البقرة: ٢٥٣].
- ٥- ﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَعِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ﴾ [آل عمران: ١٨١].
- ٦- ﴿إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَّا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا سَيِّطَنَا مَرِيدًا لَعَنَهُ اللَّهُ﴾ [النساء: ١١٧، ١١٨].
- ٧- ﴿إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌُ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ﴾ [النساء: ١٧١].
- ٨- ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا﴾ [المائدة: ٢].
- ٩- ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصْرَىٰ أَوْلِيَاءَ﴾ [المائدة: ٥١].
- ١٠- ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا﴾ [المائدة: ٦٤].
- ١١- ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَلَاثُ ثَلَاثَةٍ﴾ [المائدة: ٧٣].
- ١٢- ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ﴾ [الأنعام: ٣٦].
- ١٣- ﴿وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ﴾ [الأنعام: ١٢٤].
- ١٤- ﴿وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ خَلْفِهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُوَارٌّ أَلَمٌ يَرَوْنَ أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا﴾ [الأعراف: ١٤٨].
- ١٥- ﴿وَلَا يَحْزَنْكَ قَوْلُهُمْ﴾ [يونس: ٦٥].
- ١٦- ﴿أُولَٰئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ﴾ [هود: ٢٠].
- ١٧- ﴿عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدْتُمْ عَدْنَا﴾ [الإسراء: ٨].
- ١٨- ﴿وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ [القصص: ٨٨].
- ١٩- ﴿فَقَامَنَّ لَهُ لُوطٌ﴾ [العنكبوت: ٢٦].
- ٢٠- ﴿فَلَا يَحْزَنْكَ قَوْلُهُمْ﴾ [يس: ٧٦].
- ٢١- ﴿فَنَوَّلَ عَنْهُمْ﴾ [القمر: ٦].

أحكام الوقف على تاء التانيث

تعريفها: هي التي تدل على المؤنث .

وترسم بالتاء المفتوحة (ت) وأحياناً بالتاء المربوطة (ة) .

وهي على نوعين :

١ - كلمات يوقف عليها بالهاء الساكنة (هـ) .

رَحْمَةٌ - نِعْمَةٌ - امْرَأَةٌ - لَعْنَةٌ - وَبَقِيَّةٌ - شَجَرَةٌ - فُرَّةٌ - جَنَّةٌ - كَلِمَةٌ - سُنَّةٌ .

٢ - كلمات يوقف عليها بالتاء الساكنة (ت) وهي :

رَحِمَتْ - نِعِمَتْ - امْرَأْتُ - سُنَّتْ - لَعْنَتْ - وَمَعْصِيَتِ - كَلِمَتْ - بَقِيَّتِ - قُرْتُ -
فَطَرَتْ - شَجَرَتْ - وَجَحَّتْ - ابْنَتْ .

فالتاء إذا كتبت مفتوحة (ت) تنطق تاء وصلًا ووقفًا . وإذا كتبت مربوطة (ة) تنطق

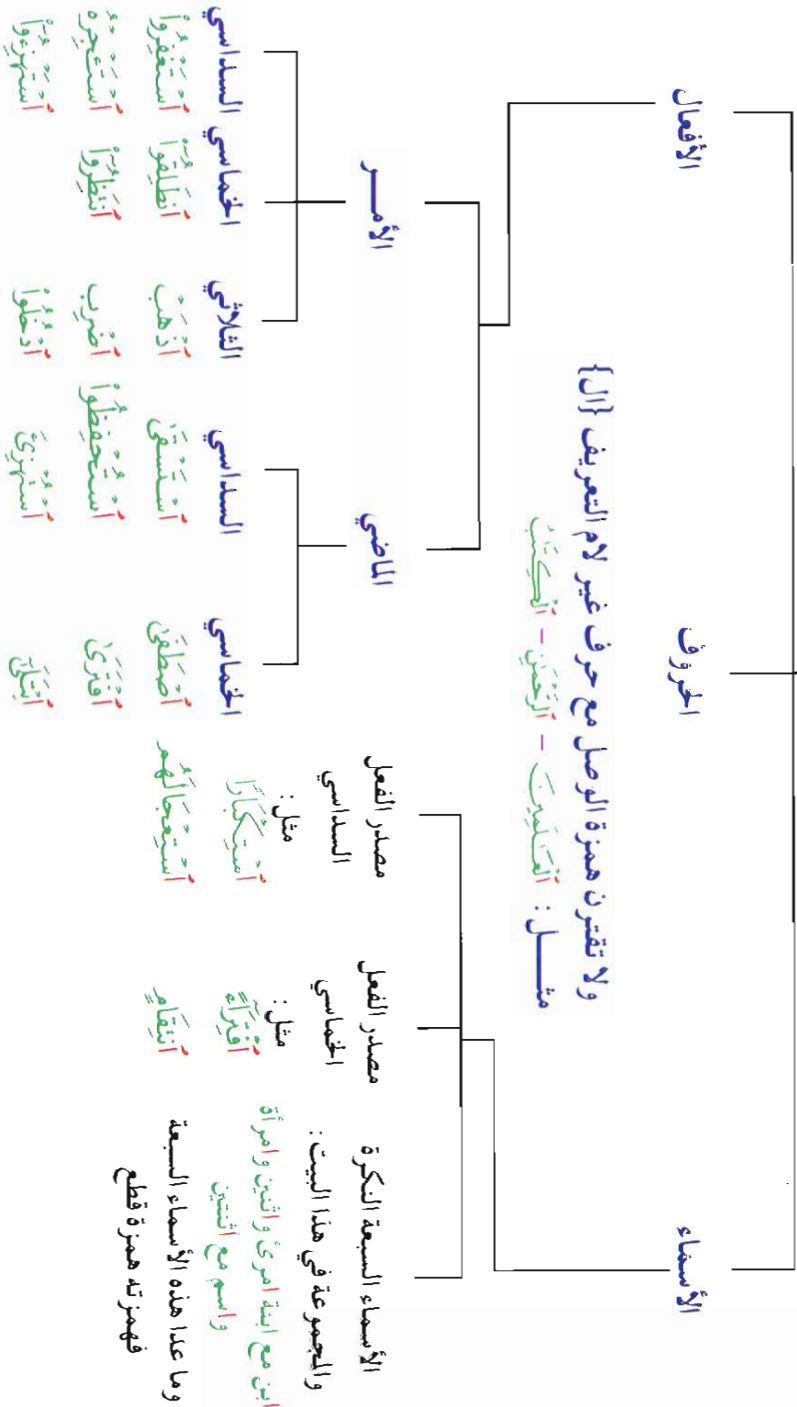
هاء وقفًا وتاء وصلًا .

وردت في : البقرة ٢١٨ ، الأعراف ٥٦ ، هود ٧٣ ، مريم ٢ ، الروم ٥٠ ، الزخرف ٣٢ .	رَحِمَتْ
وردت في : البقرة ٢٣١ ، آل عمران ١٠٣ ، المائدة ١١ ، إبراهيم ٢٨ ، ٣٤ ، النحل ٧٢ ، ٨٣ ، ١١٤ ، لقمان ٣١ ، فاطر ٣ ، الطور ٢٩ .	نِعِمَتْ
وردت في : آل عمران ٥٣ ، يوسف ٣٠ ، ٥١ ، القصص ٩ ، التحريم ١٠ ، ١١ .	امْرَأْتُ
وردت في : الأنفال ٣٨ ، فاطر ٤٣ ، غافر ٨٥ .	سُنَّتْ
وردت في : آل عمران ٦١ ، النور ٧	لَعْنَتْ
وردت في : المجادلة ٨ ، ٩	وَمَعْصِيَتِ
وردت في : الأعراف ١٣٧ .	كَلِمَتْ
وردت في : هود ٨٦ .	بَقِيَّتِ
وردت في : القصص ٩	قُرْتُ
وردت في : الروم ٣٠	فَطَرَتْ
وردت في : الدخان ٤٣ .	شَجَرَتْ
وردت في : الواقعة ٨٩	وَجَحَّتْ
وردت في : التحريم ١٢ .	ابْنَتْ

أنواع الابتداء

- ١ - الابتداء التام: وهو كالابتداء بأوائل السور أو القصص أو الأحكام أو جملة مستقلة معنى ولفظاً نحو: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ﴾ الآية .
- ٢ - الابتداء الكافي: وهو الابتداء بما تعلق بما قبله بالمعنى دون اللفظ، كالابتداء بقوله تعالى: ﴿حَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ الآية .
- ٣ - الابتداء الحسن: وهو الابتداء بما تعلق بما قبله لفظاً ومعنى، كالابتداء بأوائل الآيات التي تتعلق بما قبلها لفظاً ومعنى، مثل قوله تعالى: ﴿الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ﴾ ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾ .
- ٤ - الابتداء القبيح: وهو الابتداء الذي يؤدي إلى معنى غير مقصود فيفسده، كالابتداء بقوله تعالى: ﴿اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا﴾ ﴿إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ﴾ ﴿يَدُ اللَّهِ مَغْلُوبَةٌ﴾ ﴿وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ﴾ .

مواضع همزات الوصل في القرآن الكريم



المنهج العملي في توضيح أحكام التجويد

حكم همزة الوصل حال الابتداء بها:

١- تقرأ بالفتح إذا أتت مع لام التعريف (أل) مثل: **اللَّهُ**، **الْحَمْدُ لِلَّهِ**،

الْفَارِعَةُ .

٢- تقرأ بالضم إذا كان ثالث الفعل مضمومًا ضمًّا لازماً مثل: **أَدْعُ**، **أَبْتَلِي**،

أَسْهَرِي، **أَخْرَجْ** .

أما إن كان ثالث الفعل مضمومًا ضمًّا عارضًا فتقرأ بالكسر في خمس كلمات

فقط وهي: **ثُمَّ أَقْضُوا**، **فَقَالُوا أَبْنَاءُ**، **أَتْتُوا**، **وَأَمْضُوا**، **أَنْ أَمْشُوا** .

٣- تقرأ بالكسر فيما عدا ذلك من الأسماء والأفعال .

تنبيه:

همزة الوصل إن دخلت عليها همزة الاستفهام تحذف همزة الوصل، وتبقى همزة

الاستفهام مفتوحة في سبعة مواضع:

البقرة، آية ٨٠ .

١- **أَتَّخَذْتُمْ**

مريم، آية: ٧٨ .

٢- **أَطَّلَعَ**

سبأ، آية: ٨ .

٣- **أَفْتَرَى**

الصفافات، آية: ١٥٣ .

٤- **أَصْطَفَى**

ص، آية: ٦٣ .

٥- **أَتَّخَذْتَهُمْ**

ص، آية: ٧٥ .

٦- **أَسْتَكْبَرَتْ**

المنافقون: آية: ٦ .

٧- **أَسْتَغْفَرَتْ**

المنهج العملي في توضيح أحكام التجويد

الألفات التي حكمها الإثبات وقفًا، والحدف وصلًا في القرآن الكريم

م	الكلمة	اسم السورة	رقم الآية	حكمها وصلًا	حكمها وقفًا
١	أَنَا	في سور كثيرة	في آيات كثيرة	حدف الألف في حالة الوصل	إثبات الألف في حالة الوقف عليها ويبد مدا طبيعيًا بمقدار حركتين
٢	لَا تَكْفُرْنَا بِالْأَقْبَابِ	الكهف	٣٨	»	»
٣	الرَّسُولِ الْغَيْبِ	الأحزاب	١٠	»	»
٤	السَّيْلِ	الأحزاب	٦٦	»	»
٥	سَلْبِ	الأحزاب	٦٧	»	»
٦	سَلْبِ	الإنسان	٤	»	١- حفظ الألف والوقف بلام ساكن . ٢- إثبات الألف والوقف عليها ويبد مدا طبيعيًا .
٧	كَانَتْ قَوَائِرًا	الإنسان	١٥	»	إثبات الألف في حالة الوقف عليها، ويبد مدا طبيعيًا بمقدار حركتين . أما الموضع الثاني من لفظ « قَوَائِرًا » فهو محذوف الألف في الوصل والوقف .

بعض الكلمات التي يخالف نطقها رسمها في القرآن الكريم

رقم الآية	اسم السورة	كيفية قراءتها	الكلمة
٨٧	يوسف	وَلَا تَيْأَسُوا	وَلَا تَأْيَسُوا
٨٧	يوسف	إِنَّهُ لَا يَيْئَسُ	إِنَّهُ، لَا يَأْيَسُ
٣١	الرعد	أَفَلَمْ يَيْئَسِ	أَفَلَمْ يَأْيَسِ
٢٣	الكهف	وَلَا تَقُولَنَّ لِيْشَيْءٍ	وَلَا تَقُولَنَّ لِيْشَاءٍ
٢١	النمل	أَوْ لَا ذُبْحَنُ	أَوْ لَا أَذْبَحْنَهُ
٦٩	الزمر	وَجِيءَ	وَجِئَاءَ
٢٣	الفجر	وَجِيءَ	وَجِئَاءَ
	حيثما وقعت	الصَّلَاةُ	الصَّلَاةَ
	حيثما وقعت	الرِّبَا	الرِّبَاَ
	حيثما وقعت	الرِّبَا	الرِّبَاَ
	النور	كَمِشْكَاةٍ	كَمِشْكَاةً
٣٥	غافر	النَّجَاةِ	النَّجْوَةَ
٤١	النجم	وَمَنَاءَ	وَمَنُوَّةَ
٢٠	حيثما وقعت	الْحَيَاةِ	الْحَيُوَّةَ
٥٢	الأنعام	بِالْغَدَاةِ	بِالْغَدُوَّةِ
٢٨	الكهف	بِالْغَدَاةِ	بِالْغَدُوَّةِ

(تابع) بعض الكلمات التي يخالف نطقها رسمها في القرآن الكريم

٣٤	الأنعام	من نبي المرسلين	مِن نَّبِيِّ الْمُرْسَلِينَ
١٤٤	آل عمران	أَفَإِنْ مَاتَ	أَفَإِنْ مَاتَ
٣٤	الأنبياء	أَفَإِنْ مِتَّ	أَفَإِنْ مِتَّ
٤٧	الذاريات	بِأَيْدٍ	بِأَيْدٍ
	حيثما وقعت	وَمَلَأَهُ	وَمَلَأَهُ
٨٣	يونس	وَمَلَأَهُمْ	وَمَلَأَهُمْ

بعض الكلمات التي يخطئ فيها كثير من الناس

م	الكلمة	السورة	الآية	وجه الخطأ في الكلمة	القراءة الصحيحة لها
١	يَسْتَجِيءُ وَأَلِيَّ يَهْدِي يَوْمَئِذٍ الْبُدْيُونِ اللَّهِ الَّذِي وَلَسْتَدْرَأُ رَبِّمَا بُورِقِكُمْ قَالَ عَاتِدِينَ - اللَّهُ لَا تَوْهَّأُ يَخْضَعُونَ	التقرة (١) الأعراف يونس هود (٢) يونس (٣) إبراهيم إبراهيم الحجر الكهف الأنبياء (٤)	٢٦ ١٩٦ ٣٥ ٦٦ ٧٣ ٢ ٥٢ ٢ ١٩ ١١٢ ٣٦ ١٤ ٩٤	تقرأ خطأ بكسر الخاء وحذف الباء بعدها تقرأ خطأ بياء واحدة تقرأ خطأ بسكون الهاء تقرأ خطأ بفتح الميم تقرأ خطأ بكسر الدال تقرأ خطأ بضم الهاء في لفظ الجلالة تقرأ خطأ بسكون اللام تقرأ خطأ بتشديد الباء تقرأ خطأ بفتح الراء تقرأ خطأ في الرصل بحذف الباء تقرأ خطأ بحذف الألف التي بعد الهمزة	بسكون الخاء وبعدها ياء مكسورة ثم ياء مدية تقرأ بياء مشددة مكسورة ثم ياء مخففة مفتوح بكسر الهاء وتشديد الدال المكسورة بكسر الميم بفتح الدال بكسر الهاء بكسر اللام بتخفيف الباء بكسر الراء بفتح القاف وإثبات ألف بعدها إثبات ياء مفتوحة بعد النون إثبات ألف بعد الهمزة بكسر الخاء وتشديد الصاد المكسورة
٢					
٣		الأحزاب يس			

(تابع) بعض الكلمات التي يخطئ فيها كثير من الناس

م	الكلمة	السورة	الآية	وجه الخطأ في الكلمة	القراءة الصحيحة لها
١٤	أَلْ فَأَسْمِئَ الْمُصْطَفِينَ	الصافات	١٣٠	تقرأ خطأ بفتح الهمزة و ألف بعدها	بكسر الهمزة وسكون اللام
١٥	أَرَأَى الَّذِينَ	ص	٤٧	تقرأ خطأ بكسر الفاء	بفتح الفاء
١٦	عَالِيَهُ اللَّهُ	فصلت	٢٩	تقرأ خطأ بكسر الدال	بفتح الدال
١٧	مِنْ قِبَلِهِ	الفتح	١٠	تقرأ خطأ بكسر الهاء	بضم الهاء في الوصل
١٨	خَالِدِينَ	الحديد	١٣	تقرأ خطأ بفتح القاف وسكون الباء	بكسر القاف وفتح الباء
١٩	الَّتَعَمَّعَ	الحشر	١٧	تقرأ خطأ بكسر الدال	بفتح الدال
٢٠	مَعَ عَمَلٍ	الزمر	١١	تقرأ خطأ بكسر النون	بفتح النون مستددة
٢١	سَمِينٍ	الطارق	٥	تقرأ خطأ بزيادة ألف بعد الميم الثانية	تشديد الميم من دون ألف بعدها
٢٢	فَالْمَغِيرَاتِ	التين	٢	تقرأ خطأ يحذف الباء التي بعد السين	إثبات باء مديية بعد السين
٢٣	لَا يَلْتِفُ	العاديات	٣	تقرأ خطأ يحذف الباء التي بعد العين	إثبات باء مديية بعد العين
٢٤	وَلَىٰ دِينٍ	قريش	١	تقرأ خطأ يحذف الباء التي بعد الهمزة	إثبات باء مديية بعد الهمزة
٢٥	كَفَرًا	الكاغرون	٦	تقرأ خطأ بسكون اللام	بكسر اللام وفتح الباء بعدها
٢٦	كَفَرًا	الإخلاص	٤	تقرأ خطأ بسكون الفاء	تقرأ بضم الفاء

- (١) وللكلمة نظير في سورة الأحزاب آية (٥٣) والقمص آية (٤) (٢) وللكلمة نظير في سورة المعارج آية (١١).
(٣) وللكلمة نظير في سورة الشعراء آية (١٧٣) وسورة النمل آية (٥٨) وسورة الصافات آية (٧٣) وآية (١٧٧).
(٤) وللكلمة نظير في سورة المؤمنون آية (١١٢) وآية (١١٤) وسورة الرخرف آية (٢٤).

الفهرس

الصفحة	الموضوع
٣	تقريظ أمين عام التوعية الإسلامية
٥	المقدمة
٧	مع القرآن الكريم
٩	حامل القرآن
١٠	مفاهيم تجويدية
١٢	أحكام النون الساكنة والتنوين
١٥	حكم النون والميم المشددتين
١٦	أحكام الميم الساكنة
١٧	اللامات السواكن في القرآن الكريم
١٩	المد
٢٦	الكلمات التي لها حكم البدل في حالة البدء بها
٢٧	كيفية قراءة الحروف المقطعة الموجودة في أوائل بعض السور
٢٨	مخارج الحروف
٣١	صفات الحروف
٣٣	كيفية استخراج صفات الحرف
٣٦	التفخيم والترقيق
٣٨	حالات الراء
٤٠	أحكام التماثلين والمقاربين والمتجانسين
٤٢	هاء الكناية
٤٤	الوقف والابتداء
٤٩	مواضع همزات الوصل في القرآن الكريم
٥١	الألفات التي حكمها الإثبات وقفاً والحذف وصلأ في القرآن الكريم
٥٢	بعض الكلمات التي يخالف نطقها رسمها في القرآن الكريم
٥٤	بعض الكلمات التي يخطئ فيها كثير من الناس
٥٦	الفهرس